هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة مدينة حمد الإعدادية الثانوية للبنات

مدينة حمد – المحافظة الشمالية

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 29 ــ 31 مارس 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة..... 2

الفعالية بوجه عام..... 2

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن..... 6

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 7

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 8

سجل أحكام المراجعة..... 9

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

التفسير	وصف الدرجة
تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.	ممتاز (1)
هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.	جيد (2)
تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.	مرضٍ (3)
تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.	غير ملائم (4)

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من تسعة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطلبـــة: إناث

عـــدد الطلبة: 994 طالبة

الفئة العمرية: 13 ــ 16 سنة

خصائص المدرسة

مدرسة مدينة حمد الإعدادية الثانوية للبنات من المدارس التابعة للمحافظة الشمالية. تأسست عام 1986م. تحتضن الفئة العمرية ما بين 13–16 سنة، ويبلغ عدد طالباتها 994 طالبةً، تم توزيعهن على 16 فصلاً. في المرحلة الإعدادية 4 فصولٍ للصف الأول، و5 فصول للصف الثاني، و7 فصولٍ للصف الثالث، و18 فصلاً فقط للمستوى الأول من المرحلة الثانوية. ينتمي معظم طالباتها إلى مستويات اقتصادية متوسطة. تصنف المدرسة 93 طالبةً من طالباتها متفوقات، و88 ذوات موهبة وإبداع، و30 ذوات صعوبات تعلم، و7 طالباتٍ ذوات عجز جسدي. يبلغ عدد الهيئة الإدارية 23 إدارية، والهيئة التعليمية 90 معلمةً، منهن 14 معلمةً جديدة. تقضي المديرة عامها السادس بالمدرسة. يوجد نقص في الموارد البشرية بالمدرسة يتمثل في المعلمات الأوليات لمواد العلوم والرياضيات والاجتماعيات، ونقص في الموارد والمرافق التعليمية كمختبرات الحاسوب وأجهزتها، ومراكز الإبداع.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 3 (مرضٍ)

تُعد مدرسة مدينة حمد الإعدادية الثانوية للبنات من المدارس ذات الفاعلية المرضية بوجه عام، ونالت رضا الطالبات وأولياء أمورهن بمستوى مرضٍ.

إنجاز الطالبات في التحصيل الأكاديمي مرضٍ. تحقق الطالبات نسب نجاح وإتقان متفاوتة في الامتحانات المدرسية والوزارية، تتناسب تلك النسب بشكل مرضٍ مع مستوياتهن في معظم الدروس، إلا بعض دروس اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، والتي ظهرت بمستوىً أقل من المتوقع؛ أدى إلى قلة اكتسابهن المهارات الأساسية فيها. تحقق الطالبات تقدماً يتناسب وقدراتهن في الدروس الجيدة وبعض الدروس المرضية؛ نتيجة استخدام أساليب تدريسية مناسبة، لكنّ تقدمهن على مدى الأعوام الثلاثة الماضية بدا منخفضاً. تتقدم الطالبات ذوات التحصيل المتدني بصورة مناسبة لقدراتهن؛ نتيجة الدعم المقدم لهن، أما الموهوبات والمتفوقات فإن مستوى إنجازهن كان كالمتوقع في بعض الدروس؛ نتيجة التفاوت في مراعاة الفروق الفردية لهن، والفرص المتاحة لتحدي قدراتهن.

التطور الشخصي للطالبات مرضٍ. تلتزم معظم الطالبات بالحضور وبالمواعيد المحددة، وتتخذ المدرسة إجراءاتها؛ للحد من حالات التأخر. تشارك معظم الطالبات في حصص المجالات والإبداع التي ساهمت في تنمية خبراتهن ومهاراتهن العملية، ودفعت بعضهن للمساهمة بحماس في الدروس؛ نتيجة الفرص المتاحة لهن فيها؛ مما انعكس إيجاباً على تطورهن الشخصي. تتحمل بعض الطالبات المسؤولية من خلال تولي بعض الأدوار القيادية؛ تعزيزاً لثقتهن بأنفسهن. تتم تنمية مهارات التفكير التحليلي بصورة محدودة قلّلت من فرص التحدي لقدرات الطالبات. تتصرف معظم الطالبات بوعي ومسؤولية داخل الصفوف، وتتمتع معظمهن بعلاقات طيبة مع معلماتهن وبين بعضهن، بخلاف بعض الحالات القليلة. تشعر أغلب الطالبات بالأمن النفسي داخل المدرسة؛ إلا إنّ بعضهن أبدين استياءً من عدد قليل من الحالات السلوكية التي تتخذ المدرسة الإجراءات اللازمة حيالها.

فاعلية التعليم والتعلم مرضية. لدى غالبية المعلمات إلمام بموادهن العلمية انعكس بشكلٍ مرضٍ على استخدام طرائق تدريس متنوعة ومحفزة للتعلم في الدروس الجيدة وبعض الدروس المرضية، خاصةً في العلوم. واتسمت تلك الدروس بتشجيع الطالبات على المناقشة والحوار، والمشاركة في الأنشطة، وإتاحة الفرص لهن للتعلم من بعضهن؛ مما ساهم في إكسابهن المهارات والمفاهيم والمعارف بصورة فاعلة، إلا إن بعضًا من الأساليب التدريسية في باقي الدروس لم تكن بالمستوى نفسه؛ حيث قُدِّمَ بعضها بأساليب تلقينية لا يتم فيها مراعاة الفروق الفردية أو تحدي قدرات الطالبات؛ مما لا ينمِّي مهارات التفكير العليا لديهن. توظف المعلمات أساليب التقويم بشكلٍ مقبول، لكن بعضها يقتصر على الحفظ والتذكر، خاصةً في الدروس غير الملائمة. تتفاوت الواجبات المنزلية في مستوى تقديمها، حيث لا يخطط في البعض منها؛ لتلبية الاحتياجات التعليمية للطالبات، ولا تراعى فيها الفروق الفردية، ولا تتابع، بخلاف جهود بعض المعلمات.

برامج تعزيز المنهج وتقديمه مرضية. تعزز المدرسة مفاهيم الولاء والانتماء والمواطنة لدى الطالبات، وتعرفهن حقوقهن وواجباتهن؛ مما انعكس بشكلٍ ملحوظ على سلوكهن داخل الصفوف. وتثري المدرسة البيئة المدرسية بمواد ثقافية وتعليمية، وتفعِّل أركان المواطنة. تشارك بعض الطالبات في اللجان المدرسية والأنشطة الثقافية، والرياضية، والميدانية، كالمسابقات، والمهرجانات، والرسومات الجدارية؛ الأمر الذي ساعد على تنمية الجوانب القيادية لديهن، وساهم في إبراز إبداعاتهن ومواهبهن، وتنمية خبراتهن، إلا إنَّ إثراء البيئة وتنظيم الأنشطة داخل الصفوف لم يكن بالصورة نفسها. تكتسب الطالبات المهارات الأساسية بصورة مرضية في المواد المختلفة، وجيدة في تقنية المعلومات، لكنها لم تكن بالصورة نفسها في اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. اعتمدت معظم المعلمات على الكتاب المدرسي فقط عند تقديم المنهج؛ مما لم يتح للطالبات الفرص الكافية لتوسعة مداركهن وإثراء معارفهن.

برامج المساندة والإرشاد مرضية. تقيم المدرسة المحاضرات، وتعقد اللقاءات التربوية، وتُعَرِّف بأنظمتها وقوانينها، ومرافقها؛ تهيئةً منها لطالباتها المستجدات وأولياء أمورهن؛ مما ساعدهن على الاستقرار بالمدرسة، وتقتصر على بعض المحاضرات في تهيئة الطالبات للمراحل التعليمية والمهنية القادمة، مما أكسبهن المهارات اللازمة لها بصورة مقبولة عموماً. تحصر المدرسة أعداد الطالبات، وتقدم المساعدات، وتجري الامتحانات التشخيصية، وتحلل نتائجها، وتقدم على إثرها النصائح

والإرشادات والأنشطة الإثرائية والعلاجية؛ تلبيةً منها لاحتياجات طالباتها الشخصية والتعليمية. كما تقدم المساندة المناسبة للطالبات بشكلٍ عام داخل الصفوف، إلا إن مراعاة الفروق الفردية لدى الطالبات في بعض الدروس كانت متفاوتة. تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور بطرائق عدة، لكنها غير منتظمة في تعريفهم بتقدم بناتهم وتقدير درجاتهن. تقوم المدرسة بتقييم المخاطر، وتدريب الطالبات على كيفية الإخلاء والإيواء عند الطوارئ، وتتأكد من صلاحية مطافئ الحريق؛ ضمانةً منها لصحتهن وسلامتهن.

فاعلية أداء القيادة والإدارة مرضية. لدى المدرسة رؤية ورسالة تركزان على تنمية المجتمع المدرسي وتحسين مخرجاته، انعكس أثرهما على بعض الدروس. تقيّم المدرسة بعض جوانبها ومجالاتها تقييماً ذاتياً جعلها على دراية بجوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير فيها، حيث ساهم في وضع الخطة المدرسية، لكنها لم تتضمن جميع مجالات العمل المدرسي، ولم تشتمل على مؤشرات الأداء. يتم تحفيز المعلمات ورفع كفائتهن بمشاركتهن في الورش والبرامج التدريبية؛ مما انعكس بشكل مرضٍ على أدائهن، إلا ما كان من تفاوتٍ في أداء بعض معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية، وما كان من تأثير النقص في الموارد البشرية المتمثل في المعلمات الأوليات للعلوم والرياضيات والاجتماعيات على رفع الكفاءة المهنية لدى المعلمات. توظف المدرسة بعض مرافقها التعليمية، لكنها لا تغطي احتياجاتها؛ بسبب عدم كفايتها لمتطلبات المرحلة الثانوية؛ مما أثر على تقديم الخدمات التعليمية للطالبات وتلبية احتياجاتهن بهذه المرحلة. تتواصل المدرسة مع أولياء الأمور، وتستجيب إلى آرائهم في حدود الإمكانات المتاحة لها؛ الأمر الذي عكس رضا الطالبات وأولياء أمورهن عن الخدمات التي تقدمها المدرسة لهم.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: 3 (مرضٍ)

للمدرسة قدرة مرضية على التحسن والتطور؛ حيث ساهم تقييمها الذاتي لبعض المجالات لديها في تكوين معرفةٍ ودرايةٍ بجوانب القوة والجوانب التي تحتاج إلى تطوير، استرشدت بها المدرسة في وضع خطة مدرسية انعكس أثرها على أداء المدرسة بشكل مرضٍ، لكن تنقصها الشمولية ومؤشرات الأداء؛ كي ترتقي إلى خطة استراتيجية. تمثَّلت أهم التحسينات الأخيرة في تنظيم المؤتمر التربوي؛ لمواكبة التطور والتغيير وفق معايير ضمان الجودة، ورعاية الطالبات ذوات التحصيل المتدني، وتشكيل فريق الدعم والمساندة؛ لمتابعة أثر التعلم داخل الصفوف، مع تفعيل لجنة التقويم الذاتي، إلا إن التحديات التي تواجهها المدرسة والمتمثلة في استحداث المرحلة الثانوية بالمدرسة، والنقص في الموارد البشرية المتمثل في المعلمات الأوليات لمواد العلوم والرياضيات والاجتماعيات، وتفاوت أداء المعلمات قلّل من جهود المدرسة في تحقيق المزيد من التحسن.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- الدعم المقدم للطالبات ذوات التحصيل المتدني
- تصرف الطالبات بوعي ومسؤولية داخل الصفوف
- مشاركة الطالبات الفاعلة في حصص المجالات والإبداع
- الإدارة الصفية
- العلاقات الطيبة بين منتسبات المدرسة
- تعزيز مفاهيم الولاء والمواطنة
- مهارات تقنية المعلومات

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- التخطيط الاستراتيجي
- المهارات الأساسية في اللغة العربية بالمرحلة الثانوية
- مراعاة الفروق الفردية في الدروس والواجبات المنزلية
- تحدي قدرات الطالبات
- تنمية مهارات التفكير العليا
- رفع الكفاءة المهنية للمعلمات

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التَّحسُّن يجب على المدرسة:

- تعميم التقييم الذاتي على جميع المجالات المدرسية، والاستفادة من نتائجه في بناء خطة استراتيجية ذات مؤشرات أداء واضحة وقابلة للقياس.

- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم، بحيث تشمل:
  - مراعاة الفروق الفردية في الدروس والواجبات المنزلية
  - تنمية المهارات الأساسية خاصةً في اللغة العربية بالمرحلة الثانوية
  - تنمية مهارات التفكير التحليلي
  - تحدي قدرات الطالبات.

- تنفيذ برامج رفع الكفاءة المهنية لدى المعلمات بصورة تضمن تطوير أدائهن، ومتابعة أثر البرامج على رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطالبات.

- ضمان توفير الموارد التعليمية والمادية بما يتواءم مع متطلبات المرحلة الثانوية، وسد النقص في الموارد البشرية المتمثل في المعلمات الأوليات لمواد العلوم والرياضيات والاجتماعيات.

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فعالية المدرسة بوجه عام	**3: مرضٍ**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	3: مرضٍ
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	3: مرضٍ
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3: مرضٍ
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	3: مرضٍ
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	3: مرضٍ
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3: مرضٍ
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	3: مرضٍ